

٧٨٣١(-)٩٨٣١) أَبَوَابُ : الدِّيَّاتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

تقال عن حديث عبدالله بن عمرو حديث حسن غريب وقد تقدم الكلام على اسناده في الدرس الماضي وفي قوله وفي قوله عليه الصلاة والسلام وما صلحوا عليه فهو لهم اي ما صلحوا عليه اي اولياء الدم - [00:00:27](#)

فهو لهم اي اذا طلبوا اكثروا وطلبوا زيادة على ما ذكر من الدية فاذا اتفقوا على ذلك فهو لهم قال ذلك لتشديد العقل نعم ثم قال ابو عيسى حديث عبدالله بن عمرو حديث حسن غريب - [00:00:57](#)

لم يصححه والله اعلم لوجود سليمان ابن موسى وتقدم انه فقيه ولكن ليس بالمتقن وللخلاف في سلسلة عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده ولذا اكثر ما جاء في هذه السلسلة لم يصححه ابو عيسى. نعم صحح - [00:01:29](#)

بعض الاحاديث بهذه السلسلة وهي قليلة نعم ولكن هذا الحديث كما تقدم قد رواه محمد بن اسحاق رواه الامام احمد فقال عن يعقوب ابن ابراهيم قال عن ابيه قال عن ابن اسحاق - [00:01:56](#)

قال وذكر عمرو بن شعيب فهنا محمد بن اسحاق قد تابع سليمان بن موسى ولكن هل سمعه ابن اسحاق من عمرو بن شعيب مباشرة او سمعه بواسطة كأن في قوله وذكر عمرو بن شعيب كأن في قوله هذا ما يفيد انه لم يسمعه منه - [00:02:20](#)

نعم ولكن ايضا هذا الحديث قد جاء من وجه اخر عن عبدالله بن عمرو بن العاص وهذا الوجه هو ما رواه الامام احمد فقال حدثنا غندو قال حدثنا شعبة قال عن ايوب قال سمعت القاسم بن ربيعة - [00:02:50](#)

يحدث عن عبد الله بن عمرو رفعه بنحو هذا الحديث وهذا الحديث بهذا الاسناد رجاله كلهم ثقات ولكن القاسم فيما يظهر لم يسمع هذا الخبر من عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:03:25](#)

وذلك ان الامام احمد قد رواه فقال حدثنا هشيم اي بن بشير الواسطي الحافظ قال اخبرنا خالد الحذاء وهو ثقة مشهور قال انا القاسم بن ربيعة بن جوشن وهو ثقة - [00:03:51](#)

قال عن عقبة بن اوس وهو ثقة طالع رجل من الصحابة حدثه طبعاً ليس عند احمد حدثه وانما حدثه هذه عند النسائي فهذا الاسناد ظاهره الصحة وفيه ان القاسم ابن ربيعة - [00:04:19](#)

قد ذكر واسطة بينه وبين اه هذا رجل من الصحابة الذي جاء تسميته بعبد الله بن عمرو في رواية ايوب وان هذه الواسطة هي عقبة ابن اوس ويؤيد هذا ان علي بن زيد بن جدعان - [00:04:48](#)

قد رواه ايضا ولكن قال عن يعقوب السدوس ويعقوب السدوس هو عقبة بن اوس سمي بعقدة وبيعقوب سمي بعقبة وبيعقوب وغواية علي بن زيد بن جدعان هذه قد سئل عنها ابو زرعة كما في العلل لابن ابي حاتم - [00:05:21](#)

قال وسئل بزوع عن حديث رواه موسى ابن اسماعيل عن حماد. حماد هذا ابن سلمة واطن قد نص على انه حماد بن سلمة لان موسى بن اسماعيل روي عن حماد بن سلمة - [00:06:01](#)

قال عن علي بن زيد هو يوم عن الاثنين حماد بن سلمة وبن زيد لكن اختصاصه بين سلمة اكثر طيب موسى بن اسماعيل قال عن زيد قال عن علي بن زيد وهو ابن جدعان وعلي بن زيد بن جدعان - [00:06:15](#)

فقيه ومن علماء البصرة وكان كفيفا ولكنه لم يكن بالمتقن فلذا فيه ضعف ولكن رواية حماد بن سلمة قوية عنه اثني على رواية حماد

بن سلمة عن علي بن زيد - 00:06:35

فهنا سماه يعقوب السدوسي ويقال له ايضا عقبة. قال عن عبد الله ابن عمرو الى اخره ولكن قد رواه سفيان بن عيينة جوع هذا الخبر عن علي بن زيد انه سمع القاسم بن ربيعة يخبر عن ابن عمر - 00:06:58

فلم يذكر يعقوب السدوسي وانما ذكر جدله القاسم بن ربيعة قال ابو زوعة حديث القاسم بن ربيعة اصح اي نعم اي بدون ذكر يعقوب السدوسي وانما القاسم بن ربيعة عن - 00:07:28

يخبر عن ابن عمر والذي يظهر لي والله اعلم ان ابا زوعة لا يقصد ترجيح هذا الخبر او ترجيح كون هذا الخبر عن ابن عمر لان الصواب في هذا الخبر انه عن عبدالله بن عمرو بدليل رواية ايوب - 00:07:57

وبدليل رواية خالد الحداد وبدليل ايضا وا طعام وابن شوي كلهم عن عبدالله بن عمرو بن العاص فمن الصعوبة بمكان ان يرجح ابو زر عنا هذا الحديث من مسند ابن عمر ويترك الروايات جميعا - 00:08:18

ولكن الذي يبدو لي هو الاختلاف الذي وقع على علي بن زيد بن جدعان هل هو عن يعقوب السدوسي او هو عن القاسم بن ربيعة والاقرب والله اعلم هو عن القاسم بن ربيعة لانه في رواية سفيان - 00:08:39

عن علي قال سمع القاسم بن ربيعة واما في رواية حماد فكأنه حذف علي بن زيد من حدثه وانتقل الى شيخ شيخه وهو يعقوب السدوسي والذي يبدو والله اعلم ان علي بن زيد بن جدعان لم يسمع من يعقوب السدوسي وانما سمعه من القاسم بن ربيعة. كما في رواية الحميدي عن - 00:09:06

وان هذا الحديث كما تقدم الصواب انه من مسند عبدالله بن عمرو بن العاص لما تقدم نعم والخلاصة ان هذا الخبر بهذه الاسانيد ثابت بمجموع هذه الطرق وفيه مقدار الدية وانها مغلظة في قتل العمد - 00:09:33

وان اولياء المقتول لو طالبوا باكثر واتفق معهم اولياء واتفق معهم القاتل نعوذ بالله من ذلك فلهم ما طلبوا من الزيادة ولذا كما تقدم قال وما صلحوا عليه فهو لهم - 00:10:14

نعم ثم قال ابو عيسى باب ما جاء في الدية كم هي من الدراهم طبعا الدية ثبت انها مئة من الابل وجاء هذا في غير ما حديث ومن ذلك ما اخرجه ابن ابي شيبة - 00:10:42

قال حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا سعيد بن عبيد قال عن بشير ابن يسار قال عن سهل بن ابي حسمه نعم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم فدى رجلا بمئة من الابل - 00:11:14

نعم وهذا اسناد حسن لا بأس به. وسعيد بن عبيد لا بأس به وباقي الرجال ثقات نعم وفائدة ذلك ان اذا عرفنا انها مئة من الابل اذا ما كان من الدراهم - 00:11:54

او من الذهب فيكون هذا تقويم وليس اصلا ولذا قد وقع في بعض الآثار زيادة ونقصان في قدر الدراهم فذكر عشرة الاف درهم وذكر اثني عشر الف درهم وذلك والله اعلم لان هذا المقدار تقويم - 00:12:17

فاذا كان تقويم فهو قابل لاي شيء للزيادة والنقصان فهو قابل في هذه الحالة للزيادة والنقصان على حسب اصحاب الابل قال حدثنا محمد بن بشار وهو العبد المعروف ببندار وهو طبعا ثقة حافظ - 00:12:50

وكان هو مع محمد ابن المثنى كان كفر شيء رهان وقد توفي محمد بن بشار قبل محمد حب موسى الزمن الحافظ وقد جاء شخص الى ابي موسى الزمن محمد ابن المثنى يبشره نعوذ بالله بوفاة محمد - 00:13:17

ابن بشار فاقسم الا يحدث توفاه الله عز وجل بعد ذلك بمدة ليست بالكثيرة وكلاهما كما تقدم من حفاظ البصرة وحديثهم كثير ومنتشر وحديث محمد ابن بشار في الكتب الستة اكثر - 00:13:50

هو شيخ لاصحاب الكتب الستة لعب ولكن محمد ابن المثنى اوسق نعم قال حدثنا معاذ ابن هانئ وهو ثقة قال حدثنا محمد بن مسلم الطائفي ومحمد بن مسلم فيه خلاف بعض الخلاف والعقب ان حديث على قسمين - 00:14:17

القسم الاول ما حدث به من كتبه. قال عبدالرحمن بن مهدي كتبه صحاح كتبه صحة فهذا القسم الاول من حديثه. القسم الثاني من

حديثه وهو دون الاول ما حدث به من حفظه. قال يحيى بن معين اذا حدث من حفظه يخطئ - [00:14:56](#)

نعم والاصل في حديثه من حفظه الاصل القبول حتى يتبين خطأه كما في هذا الحديث كما سوف يأتي بمشيئة الله قال عن عمرو بن دينار وهو الجمحي مولاهم ابو بكر الاشرم وهو ثقة امام جليل - [00:15:18](#)

توفي سنة ست وعشرين ومئة او نحو ذلك خرج له الجماعة قال عن عكرمة وهو ابو عبد الله البربري مولى بن عباس وهو عالم جليل من علماء هذه الامة وحديثه كثير - [00:15:41](#)

في كتب السنة وقل ما يخلو كتاب من كتب التفسير من ذكر اقواله في التفسير وخاصة طبعا كتب التفسير المسندة فهو كان من اجل تلاميذ ابن عباس في التفسير نعم - [00:15:59](#)

وتوفي عام اربع ومائة خرج له الجماعة لكن مسلم لم يخرج له الا حديثا واحدا في الحج مقرونا والسبب في ذلك والله اعلم ولعل السبب في ذلك والعلم عند الله لما - [00:16:22](#)

اتهم به عكرمة من القول بمذهب الخوارج والامام مسلم قد يعني اذا تتبعنا بعض اقواله تجد انه بمن اه اتهم بمذهب من المذاهب الباطلة المخالفة لمذهب اهل السنة قد لا يخرج له - [00:16:43](#)

فانا عنده في هذا الباب توقف في امثال هؤلاء نعم وطبعا عكمة لم يثبت عنه القول بمذهب الخوارج بل جاء عنه ما يفيد خلاف ذلك. وقد بينت هذا في غيرها - [00:17:07](#)

هذا الموضع نعم قال عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل الدية اثني عشر الفا قال حدثنا سعيد بن عبدالرحمن المخزومي اي ابو عيسى يقول وسعيد بن عبد الرحمن ثقة. توفي بعد الاربعين ومائتين - [00:17:32](#)

نعم ومعرفة من روى عن ابن عيينة قديما وحديثا هذه مهمة. طبعا هذا الحديث يرويه عن ابن عيينة. قال حدثنا سفيان ابن عيينة والسبب في معرفة من سمع من ابن عيينة قديما ومن سمع منه اخيرا انه في اخر حياته تغير حفظه بعض الشيء اي ابن - [00:18:00](#)

بل اذا كان يقول احيانا كما قال له الفضل بندقين كما في البخاري قال حدثتنا بهذا الحديث خير ما حدثتنا به الان قال عليك بالسمع الاول نعم وممن سمع منه قديما الحميدي واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وامثال هؤلاء - [00:18:28](#)

قال حدثنا سفيان ابن عيينة ابن ابي عمران الهلالي الامام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال انعم بن دينار قال عن عكرمة قال عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - [00:18:57](#)

ولم يذكر فيه عن ابن عباس قال وفي حديث ابن عيينة كلام اكثر من هذا والكلام الذي اكثر من هذا هو قال نعم لفظه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم لرجل من الانصار - [00:19:12](#)

قتله مولى بني عدي بالدية اثني عشر الفا وفيهم نزلت وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله فيلاحظ هذا السياق فيه كلام اكثر من سياق محمد بن مسلم بالطائفي - [00:19:37](#)

قال ابو عيسى ولا نعلم احدا يذكر في هذا الحديث عن ابن عباس غير محمد بن مسلم طبعا جاء عند النسائي انه روى هذا الحديث عن محمد ابن ميمون عن سفيان ابن عيينة - [00:19:58](#)

عن محمد ابن ميمون الخياط عن سفيان ابن عيينة قال سمعته مرة يذكر عن ابن عباس ولكن هذه الرواية خطأ من محمد بن ميمون. ومحمد بن ميمون فيه بعض الكلام. وهذا من جملة اخطائه. والصواب ان - [00:20:18](#)

ابن عيينة لم يذكر ابن عباس بل رواه مرسلًا وهذا ما ذهب اليه البخاري وايضا النسائي وابو داود عندما رواه قال رواه ابن عيينة عن عكرمة ولم يذكر ابن عباس. وايضا - [00:20:39](#)

طوب العرسان ابو حاتم وغازي. وهو صنيع ابو عيسى التميمي فقد ذكره في العلل ونقل عن البخاري ما تقدم. قال كانه اي البخاري ان الصواب الاكسر قال ولذا هنا قال ابو عيسى لا نعلم احدا يسكن في هذا الحديث. عن ابن عباس غير محمد ابن مسلم. قال والعمل على هذا الحديث - [00:21:01](#)

بعض اهل العلم وهو قول احمد واسحاق طبعا غالبا يعني ابو عيسى يقدم احمد واسحاق قال وضع بعض اهل العلم الدية عشرة الاف.

وهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة وقال الشافعي لا اعرف الدية الا من الابل وهي مئة من الابل - [00:21:28](#)

نعم هذا الاختلاف بين عشرة الاف واتناش الف اذا قلنا يزول هذا الاشكال والله اعلم اذا قلنا ان هذه الدراهم تقويم فاذا كان التقويم اقيام الابل قابلة للزيادة ولاي شيء. وللنقصان - [00:21:56](#)

فبالتالي ان زادت اسعار الابل زادت الدية اذا كانت بالدراهم او بالذهب ان نقصت قيام الابل نقصت ايضا القيمة عندما تكون بالدراهم فالاقرب والله اعلم انها تقويم. وان آآ الاصل في الدية انها من مئة من الابل - [00:22:18](#)

نعم وكأن الامام الشافعي كانه لا يرى ان تكون الا من الابل وهذا يذهب اليه بعض اهل العلم والاقرب والله اعلم انها ان مئة من الابل هي الاساس والاصل وقد الانسان لا يكون عنده من الابل مئة من الابل او قد يصب عليه ان يأتي بمئة من الابل - [00:22:46](#)

وخاصة في البلاد التي ليس فيها ابل اصلا فمن اين ان ياتي بمائة من الابل فهنا يطالب بقيمتها هنا يطالب بقيمتها من الدنانير من الدنانير او من الفضة الدراهم او حتى من الحلل اذا كانت ملابس كما جاء - [00:23:23](#)

نعم - [00:23:46](#)